استقبل كبير مستشاري الرئيس الأميركي ورؤساء وزراء الكويت ولبنان والسودان وفنلندا

رئيس مجلس القيادة يؤكد أهمية الزخم الخليجي لبناء مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب

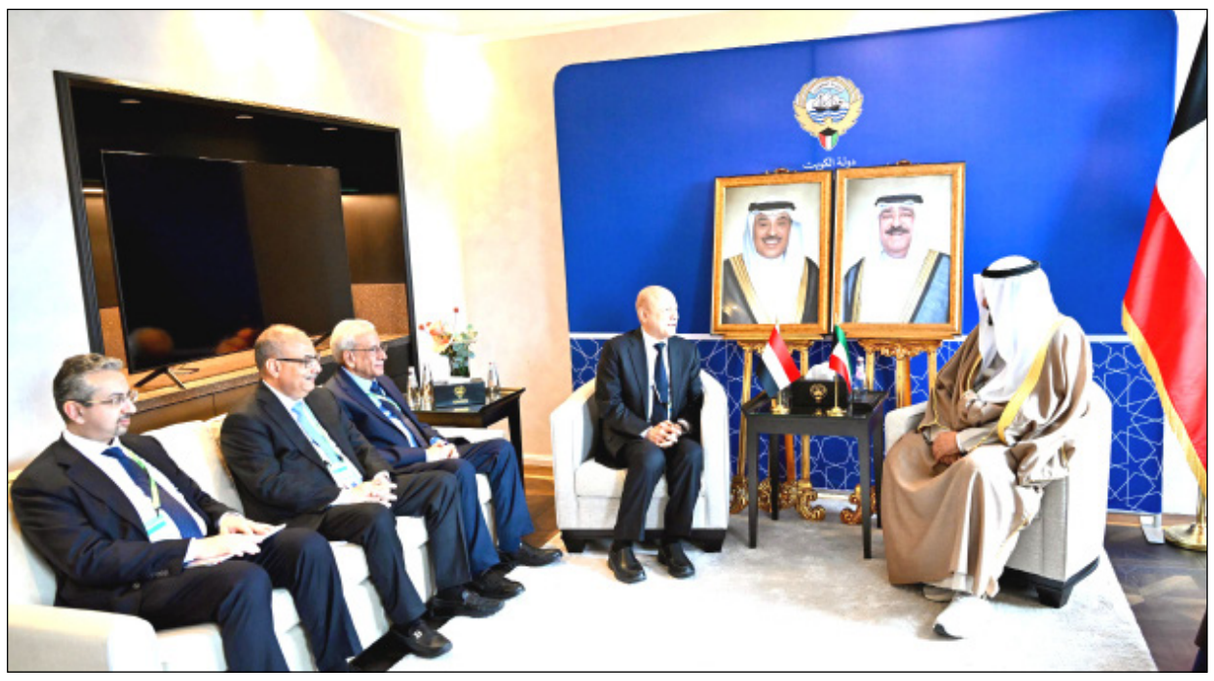

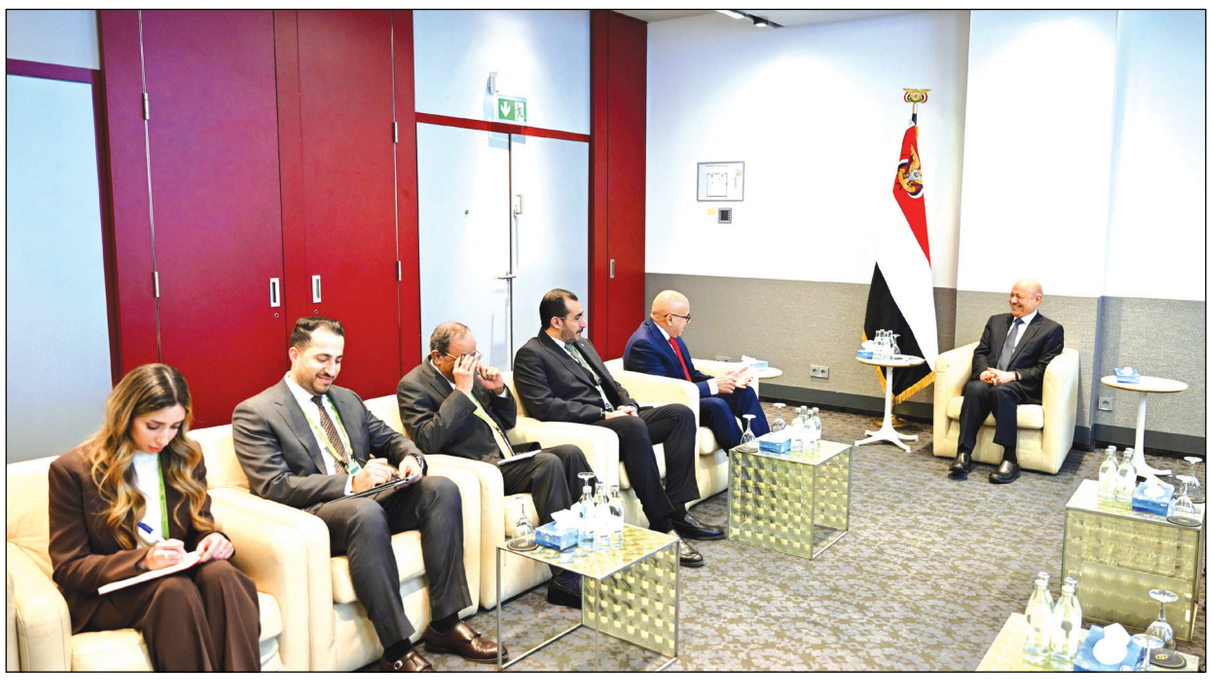

ميونيخ / سبأ:

استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على هامش اعمال مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي، كبير مستشاري الرئيس الامريكي للشؤون العربية والافريقية مسعد بولس.

وجرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، اضافة الى مستجدات الاوضاع على الساحة الوطنية، وفي مقدمتها التحولات التي شهدتها اليمن مؤخرا بدعم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك تشكيل حكومة جديدة، والتقدم المحرز على مسار توحيد القرارين الامني والعسكري وترسيخ حضور الدولة وتحسين الخدمات والدعم الامريكي المطلوب لتعزيز هذا المسار سياسيا، واقتصاديا، وتنمويا وانسانيا.

كما تطرق اللقاء الى مجالات التعاون والتنسيق والشراكة القائمة في مجال مكافحة الإرهاب، وردع المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، والتنظيمات الإرهابية المتخادمة معها.

واستمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي من كبير مستشاري الرئيس الامريكي الى احاطة حول الجهود الاميركية لردع التهديد الايراني، ومسار التعاون مع الولايات المتحدة على كافة المستويات.

وأعرب فخامة الرئيس عن تقديره واخوانه اعضاء المجلس للدور التاريخي الذي تضطلع به الولايات المتحدة في دعم استقرار اليمن وبناء مؤسساته، مشيدا بالموقف الأميركي الداعم لوحدة اليمن وسيادته، والالتزام الواضح بحماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وعبر فخامة الرئيس عن تطلعه إلى مواصلة هذا الدعم، بما في ذلك تسريع استئناف البرامج التنموية والإنسانية، وتعزيز قدرات الحكومة والبنك المركزي في الحفاظ على استقرار العملة، وتأمين الخدمات الأساسية التي تشكل خط الدفاع الأول ضد التطرف والتجنيد المليشياوي.

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على أن حماية الدولة اليمنية ليست شأنا داخليا فقط، بل مسألة أمن إقليمي ودولي، معتبرا ان التهديد المركزي لا يزال يتمثل في المشروع الإيراني وأذرعه المسلحة في المنطقة.

وشدد فخامة الرئيس على ان المرحلة الحالية تتطلب تثبيت معادلة قائمة على دعم الدولة لا دعم الكيانات الموازية، مؤكدا ان المنطقة تمر بلحظة إعادة تشكل استراتيجي، وان الضغوط الأميركية القصوى على ايران، وإضعاف أذرعها في أكثر من ساحة يخلق فرصة تاريخية لإنهاء نفوذها في اليمن.

واعتبر فخامته ان نجاح الدولة اليمنية سيكون أفضل استثمار استراتيجي لأمن الخليج، والبحر الأحمر، والسلام العالمي برمته.

كما استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمقر اقامته في مدينة ميونيخ الالمانية، وزير خارجية مملكة البحرين الشقيقة، الدكتور عبداللطيف الزياني، وذلك على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي.

وفي اللقاء، نقل وزير الخارجية البحريني لفخامة الرئيس تحيات اخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وتمنياتهما لفخامته واعضاء مجلس القيادة الرئاسي موفور الصحة والسعادة، وللشعب اليمني، الامن، والاستقرار، والسلام.

بدوره، حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الوزير الزياني نقل تحياته وأعضاء المجلس إلى القيادة البحرينية، وتمنياته لهم وافر الصحة والعافية، ولشعب البحرين الشقيق كل التقدم والرخاء.

وتطرق اللقاء للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وآفاق تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، اضافة الى تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عن تقديره العميق لمواقف مملكة البحرين الثابتة إلى جانب الجمهورية اليمنية وشرعيتها الدستورية في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، مثمنا التزام البحرين بمبادئ احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، ووقوفها الواضح ضد الانقلابات والمشاريع المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وتطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى مستجدات الاوضاع في اليمن وما شهدته الأسابيع الأخيرة من تحولات مهمة، أبرزها تشكيل حكومة كفاءات سياسية، في إطار مسار إصلاحي يهدف إلى تعزيز كفاءة مؤسسات الدولة، والاستقرار النقدي والخدمي، وتحسين بيئة الأعمال، وتوحيد الجبهة الوطنية في مواجهة المشروع الحوثي المدعوم من النظام الايراني.

ولفت فخامة الرئيس الى التحسن الملموس في الخدمات والاستقرار الأمني بدعم كريم وحاسم من المملكة العربية السعودية، التي لعبت دورا محوريا في تحقيق هذه المكاسب، معتبرا ان هذا الزخم يفتح نافذة سياسية واستراتيجية مهمة على مسار استكمال استعادة مؤسسات الدولة وانهاء الانقلاب.

والتقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في مدينة ميونيخ الالمانية ، رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة، سمو الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح، وذلك على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي في دورته الثانية والستين.

وفي اللقاء، نقل رئيس الوزراء الكويتي لفخامة الرئيس تحيات اخيه صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، وللشعب اليمني الاستقرار، والسلام، والتنمية.

بدوره حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سمو الشيخ احمد الصباح، نقل تحياته وأعضاء المجلس إلى القيادة الكويتية، وتمنياته لها وافر الصحة والعافية، ولشعب الكويت الشقيق كل التقدم والرخاء.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الاوضاع المحلية والإقليمية، اضافة الى تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تطرق اللقاء الى جوانب التعاون الثنائي واولويات الدعم الكويتي الاقتصادي والتنموي والتدخلات الانسانية، والخدمية والاغاثية والاحتياجات الحكومية الطارئة في مختلف المجالات.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه واعضاء المجلس والحكومة، عظيم شكره وتقديره لدولة الكويت بقيادة اخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح، والحكومة والشعب الكويتي الشقيق على مواقفهم الاخوية، والدعم والتسهيلات المقدمة للحكومة والشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف.

ووضع فخامة الرئيس، رئيس الوزراء الكويتي في صورة التطورات التي شهدتها البلاد مؤخرا، بما في ذلك تشكيل الحكومة الجديدة، اضافة الى الاجراءات التي تم اتخاذها بدعم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية لإنهاء ازدواجية السلطة، وتوحيد القرار الأمني والعسكري، وترسيخ حضور الدولة، وانعكاسات ذلك على جهود تعزيز الامن والاستقرار وتحسين الخدمات الأساسية، وانتظام المرتبات والتخفيف من معاناة الشعب اليمني التي صنعتها مليشيات الحوثي الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

من جانبه أكد سمو الشيخ احمد عبد الله الاحمد الصباح، التزام دولة الكويت بدعم الشعب اليمني، وقيادته الشرعية، على تجاوز أزمته الراهنة، وتحقيق تطلعاته في الامن والاستقرار والسلام.

كما التقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي الجمعة، رئيس الوزراء بالجمهورية اللبنانية نواف سلام، وذلك على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي الذي تستضيفه مدينة ميونيخ الالمانية.

وفي اللقاء نقل رئيس الوزراء اللبناني لفخامة الرئيس تحيات اخيه فخامة الرئيس جوزيف عون وتمنياته له واعضاء مجلس القيادة الرئاسي موفور الصحة والسعادة، وللشعب اليمني، الامن الاستقرار، والسلام.

وبدوره حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي رئيس الوزراء اللبناني، نقل تحياته وأعضاء المجلس إلى القيادة اللبنانية، وتمنياته لهم وافر الصحة والعافية، وللشعب اللبناني الشقيق كل الرخاء والاستقرار.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الاوضاع في البلدين الشقيقين، وعلاقات التعاون الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، اضافة الى التطورات الاقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك سبل تنسيق المواقف العربية لمواجهة مشاريع زعزعة امن واستقرار دول المنطقة وامنها القومي.

وجدد فخامة الرئيس التأكيد على موقف اليمن الداعم للبنان وحكومته ومؤسساته الوطنية واحترام سيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وحق الدولة اللبنانية الحصري في احتكار السلاح، وقراري السلم والحرب، وتمكين جيشها من بسط سيطرته على كامل ترابها الوطني.

واعتبر فخامة الرئيس، ان استقرار لبنان يمثل ركيزة توازن في المشرق العربي، تماما كما يمثل استقرار اليمن ركنا أساسيا في أمن الجزيرة العربية والبحر الأحمر.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالقرارات الجريئة التي اتخذتها حكومة لبنان بحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وتكليف الجيش اللبناني بإنفاذ ذلك، باعتبارها خطوة سيادية تاريخية تعيد الاعتبار لمبدأ احتكار الدولة لقراري السلم والحرب.

واكد فخامة الرئيس ان التجربة اللبنانية في استعادة مرجعية الدولة الدستورية، تمثل نموذجا إصلاحيا مهما في بيئة إقليمية معقدة، لافتا إلى أن ما يواجهه لبنان من ازدواجية السلاح يشبه في جوهره ما يواجهه اليمن من انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من النظام الايراني على مؤسسات الدولة وقرارها السيادي.

واشار فخامته إلى أن تدخلات إيران في البلدين لم تكن دعماً سياسياً طبيعيا، بل دعماً لبنى مسلحة موازية للدولة، ما أضعف المؤسسات، وعطل التنمية، وأدخل البلدين في دوامات استنزاف.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بانفتاح لبنان مجدداً على محيطه العربي، ولا سيما مجلس التعاون الخليجي، باعتباره عمقاً طبيعياً وداعماً لاستقرار لبنان واليمن، والمنطقة.

وتطرق فخامة الرئيس الى ملف المنصات الإعلامية التابعة للحوثيين في بيروت، مجددا المطالبة باستكمال الإجراءات الخاصة بوقف أي نشاط إعلامي تابع للمليشيات على الأراضي اللبنانية، باعتبار ذلك ينسجم مع مبدأ لبنان للنأي بالنفس، وعدم السماح باستخدام اراضيه منصة للإساءة إلى أشقائه.

وشدد فخامة الرئيس على أن استعادة الدولة في لبنان واليمن ليست قضية داخلية فحسب، بل قضية استقرار إقليمي، موضحا ان المجتمع الدولي مطالب بدعم الدول الوطنية، لا تقديم مزيد من الحوافز للمليشيات.

واستقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، امس السبت، على هامش اعمال مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي، رئيس الوزراء بجمهورية السودان الشقيقة كامل ادريس الطيب.

وفي اللقاء، نقل رئيس الوزراء السوداني لفخامة الرئيس تحيات اخيه فخامة الرئيس الفريق أول عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، وتمنياته له واعضاء مجلس القيادة الرئاسي موفور الصحة والسعادة، وللشعب اليمني، الامن والسلام والاستقرار.

بدوره، حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رئيس الوزراء السوداني نقل تحياته وأعضاء المجلس إلى القيادة السودانية، وتمنياته لها وافر الصحة والعافية، وللشعب السوداني الشقيق الامن والسلام والاستقرار.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الاوضاع في البلدين الشقيقين، والعلاقات الأخوية والتاريخية والمصير المشترك، والروابط الإنسانية والثقافية التي تجمع الشعبين اليمني والسوداني وسبل تعزيزها وتطويرها، اضافة الى التطورات الاقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك سبل تنسيق المواقف العربية لمواجهة مشاريع زعزعة امن واستقرار دول المنطقة وامنها القومي.

واشاد فخامة الرئيس بمواقف السودان المشرفة الى جانب الشعب اليمني وقيادته السياسية، ودورها الفاعل ضمن تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وتضحياتها الجسيمة في مواجهة المشروع الانقلابي المدعوم من النظام الايراني، الذي استهدف الدولة اليمنية وأمن المنطقة.

وجدد فخامة الرئيس التأكيد على موقف اليمن الثابت والداعم لوحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، ورفضه القاطع لأي محاولات لفرض الأمر الواقع بالقوة خارج مؤسسات الدولة الشرعية، مؤكدا ان الجمهورية اليمنية تنظر إلى ما يجري في السودان بوصفه امتدادًا لنمط خطير يتمثل في تقويض الدول الوطنية عبر دعم مليشيات موازية للجيوش النظامية، وهو ذات النموذج الذي عانى منه اليمن منذ انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

كما أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي دعم اليمن للجهود الرامية إلى استعادة الدولة السودانية لمؤسساتها الدستورية، وبسط سيطرتها الكاملة على أراضيها، وتأمين مؤسساتها السيادية، بما يحفظ الأمن الإقليمي، واستقرار البحر الأحمر.

واشاد فخامته في هذا السياق بالخطوات التي اتخذتها الحكومة السودانية للحفاظ على مؤسسات الدولة، وتعزيز تماسك قواتها المسلحة، ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين رغم الظروف الاستثنائية.

واعتبر فخامة الرئيس ان استعادة الدولة السودانية لفاعليتها المؤسسية يمثل ركيزة أساسية لاستقرار الإقليم، ومنع تحوله إلى بيئة خصبة للفوضى أو التهديدات العابرة للحدود.

وجدد فخامة الرئيس ادانة الجمهورية اليمنية بأشد العبارات للانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيات المتمردة في السودان بحق المدنيين والبنية التحتية والمؤسسات الوطنية، مؤكدا ان استهداف المدنيين، ونهب الممتلكات، وتدمير المرافق العامة والعواصم والمدن، يمثل جرائم خطيرة تقوض السلم الأهلي وتستدعي المساءلة وفق القانون الدولي.

ونوه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالدور المحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم الدول الوطنية والحفاظ على استقرار المنطقة، موضحا في هذا السياق ان تدخل المملكة في مساندة الشرعية في اليمن، ورعايتها للحوار، ودعمها الاقتصادي والإنساني، شكل نموذجا مسؤولا في إدارة الأزمات الإقليمية، قائمًا على احترام وحدة الدول وسيادتها وسلامة اراضيها.

كما ثمن فخامة الرئيس، جهود المملكة في تقريب وجهات النظر بين الأشقاء في السودان، ودعمها المتواصل لوحدة الصف العربي، وتعزيز أمن البحر الأحمر باعتباره ممرًا استراتيجيًا للتجارة العالمية وأمن الطاقة.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عن تطلعه الى تطوير آلية تشاور ثنائي يمنية - سودانية مشتركة لتبادل الخبرات في ردع المليشيات، وإعادة بناء المؤسسات بعد الصراع، واستعادة السيطرة على الموارد السيادية والمنافذ البحرية، بما في ذلك تعزيز التنسيق بين البلدين في ملفات أمن البحر الأحمر، ومكافحة تهريب السلاح والجريمة المنظمة.

كما التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، امس السبت، رئيس وزراء جمهورية فنلندا بيتري أوربو، على هامش اعمال مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي.

وفي اللقاء أعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن تقديره للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مشيدا بموقف فنلندا الداعم للشرعية الدستورية، ووحدة اليمن وسلامة اراضيه.

ونوه فخامة الرئيس بالنموذج الفنلندي للدولة الذي يجمع بين الاستقرار الداخلي، والحوكمة الرشيدة، والتعليم المتقدم، وبناء السلام، معربا عن تطلع اليمن للاستفادة من خبرات فنلندا في إصلاح القطاع العام، واللامركزية، والتعليم كمدخل لإعادة بناء الهوية الوطنية.

كما أثنى فخامة الرئيس على استضافة فنلندا للعديد من اللقاءات والمشاورات بين الأطراف اليمنية، ودورها التقليدي الراسخ في الوساطة الدولية وحل النزاعات.

وتحدث فخامة الرئيس في اللقاء حول مستجدات الاوضاع في اليمن، متطرقا الى التحولات والمكاسب الاخيرة على صعيد توحيد القرار السياسي والعسكري، وتشكيل حكومة جديدة، واحراز تحسن فارق في الخدمات الاساسية، وانتظام رواتب الموظفين.

وتطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى رؤية قيادة الدولة للحوار الجنوبي كإطار لتثبيت الشراكة الوطنية، والدعم السعودي المخلص على هذا الصعيد.

وأعرب فخامة الرئيس عن تطلعه الى دور فنلندي فاعل داخل الاتحاد الأوروبي للدفع نحو موقف أكثر صرامة تجاه المليشيات الحوثية، وتوسيع العقوبات على شبكات التمويل والتهريب.

كما جدد التأكيد على أن أمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب ليس قضية يمنية فقط، بل قضية عالمية، الامر الذي يستوجب من المجتمع الدولي دعم جهود الحكومة لفرض سيطرتها على كامل اراضيها.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، والمستشار الاقتصادي لرئيس مجلس القيادة عبدالعزيز المخلافي، وسفير اليمن لدى برلين لؤي الارياني.

أرقام مكاتب مؤسسة 14 أكتوبر في المحافظات:

مكتب م: لحج 777116836
مكتب م: الضالع 772783505
مكتب م: شبوة 777193244
مكتب م: سيئون 780003768
مكتب م: المكلا 772293887
مكتب م: المهرة 770755123
مكتب م: تعز 770292070
مكتب م: المخا 783944639

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي